# مسلم ) 9331 ( يا رب أشقي أو سعيد؟ فيكتبان، فيقول أي رب أذكر أو أنثى؟ ـ الشيخ مصطفى العدوي 8 01 4202

مصطفى العدوي

---

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله ومن وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب القدر من صحيحه تحت باب كيفية خلق الادمي في بطن امه وكتابة رزقه واجله وعمله وشقاوته وسعادته اقول وبالله التوفيق تقدم ان مسلما اورد حديث ابن مسعود - 00:00:18

وفيه ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقا مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يأتي الملك فينفخ فيه الروح الى اخره وبينا سابقا ان هناك اختلاف بين الفقهاء والاطباء - 00:00:37

في الزمن الذي ينفخ فيه الروح فالمثلية في قوله ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين ليوم النطفة ثم يكون علقة مسل زلك المثلية عند جمهور الفقهاء في الزمن - 00:00:56

وعلى ذلك يكن نفخ الروح بعد مائة وعشرين يوما وسيأتي حديث فيه ما قد يخالف ذلك والاطباء يقولون اثنتين واربعين يوما ويمكن الجمع بان الاحكام الشرعية تنبني على الجنين اذا بلغ مائة وعشرين يوما - 00:01:12

والا فالحيوان المنوي فيه روح منذ خلق اعود قائلا قال الامام مسلم حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير وزهير بن حرب بن نمير قال حدثنا سفيان بن عينة عن عمرو بن دينار عن ابي الطفيل - 00:01:32

عن حذيفة ابن اسيد يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم. يعني يقول قال رسول الله يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم باربعين او خمسة واربعين ليلة. هذا الاشكال - 00:01:53

فيقول يا رب اشقي او سعيد فيكتبان فيقول يا رب اذكر او انثى فيكتبان ويكتب عمله واثره واجله ورزقه ثم تطوى الصحف فلا يزاد فيها ولا ينقص. يعني الاجل مكتوب والرزق مكتوب والشقاوة والسعادة مكتوبتان - 00:02:11

نسأل الله ان يجعلنا واياكم من السعداء قال حدثني ابو الطاهر احمد بن عمر بن صالح اخبرنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن ابي الزبير المكي ان عامر بن واسلة هو ابو الطفيل - 00:02:33

انه سمع عبدالله بن مسعود يقول الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره اتى رجل رجلا من اصحاب رسول الله يقال له حذيفة ابن اسيد فحدثه بذلك - 00:02:49

يعني كأن عامر بن وسيلة حدث حذيفة بن اسيد حدثه بذلك من قول ابن مسعود فقال يعني عامر ابن وسيلة الزاهر وكيف يشقى رجل بغير عمل فقال له الرجل يعني حذيفة ابن اسيد - 00:03:06

اتعجب من ذلك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا مر بالنطفة سنتان واربعون ليلة بعث الله اليها ملكا فصورها وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظامها ثم قال يا ربي اذكر ام انثى؟ فيقضي ربك ما شاء - 00:03:24

ويكتب الملك سم يقول يا ربي اجله فيقول فيقول ربك ما ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يا رب رزقه فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يخرج الملك بالصحيفة في يده - 00:03:49

فلا يزيد على ما امر ولا ينقص لا اله الا الله. حتى لا يحزن احد فلا يزال كلها مقدرة وفي رواية اخرى عن ابي الطفيل قال دخلت على

ابي سريحة حذيفة ابن اسيد الغفاري - 00:04:08
حذيفة بن اسيد الغفاري فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم باذني هاتين يقول ان النطفة تقع في الرحم في اربعين ليلة النطفة تقع الرحم اربعين ليلة ليس فيه ان الروح تنفق بعد اربعين ليلة. هذا الحديث ليس فيه ان الروح - 00:04:27
تنفق بعد اربعين ليلة انما الكتابة هي التي تكون يقول سمعت رسول الله باذني هاتين حذيفة بن اسيد ليس في روايته ان الروح تنفخ بعد اربعين ليلة انما فيه ان النطفة - 00:04:51
ان النطفة تقع في الرحم اربعين ليلة ثم يتصور عليها الملك قال زهير حسبته قال الذي يخلقها الذي عفوا الذي يخلقها تقول يا رب اذكر او انثى فيجعله الله ذكرا او انثى - 00:05:15
ثم يقول يا رب اسوي او غير سوي فيجعله الله سويا او غير سوي سم يقول يعني ممكن يكون معاق سم يقول يا رب ما رزقه ما اجله ما خلقه ثم - 00:05:36
يجعله الله شقيا او سعيدا في رواية ان ملكا موكلا بالرحم اذا اراد الله ان يخلق شيئا باذن الله لبضع واربعين ليلة ثم ذكر نحو حديثهم قال ايضا حدثني ابو كامل فضيل ابن حسين - 00:05:52
الجحداري حدثنا حماد بن زيد حدثنا عبيد الله بن ابي بكر عن انس ابن مالك ورفع الحديث انه قال ان الله عز وجل قد وكل بالرحم ملكا فيقول اي ربي نطفا اي ربي علقا اي ربي مضغة - 00:06:17
فاذا اراد الله ان يقضي خلقا قال الملك اي ربي ذكر او انثى شقي او شعير فما الرزق؟ فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه سبحان الخلاق العظيم سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:06:35
وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين في كل الامور مقدرة مكتوبة - 00:06:59